دليل تعمير استمارة الاحتياجات الإحصائية المحلية

I- تقديم عام

تم إحداث المجلس الوطني للإحصاء بمقتضى القانون عدد 32 لسنة 1999 المؤرخ في 13 أفريل 1999 المتعلق بالمنظومة الوطنية للإحصاء، و من بين مهامه:

- ضمان التشاور بين منتجي ومستعملي المعلومة الإحصائية لتطوير الإحصائيات الرسمية.
- اقتراح التوجهات العامة وأولويات المنظومة الوطنية للإحصاء.
- إبداء الرأي في سياسة تطوير المعلومة الإحصائية وفي الإجراءات الكفيلة بتوجيه الأنشطة الإحصائية والنهوض بها.

وفي إطار إدارة الحوار بين المنتجين والمستعملين للمعلومة الإحصائية المحلية والعمل على تحديد الحاجيات الإحصائية ذات الأولوية والمطلوب توفيرها من قبل الهياكل العمومية للإحصاء، يتولى المجلس الوطني للإحصاء الإنصات والتجاوب والتشاور مع البلديات لتحديد حاجياتهم الإحصائية وذلك مساهمة منه في إنجاح المسار نحو تكريس اللامركزية بالعمل على توفير حزمة من المؤشرات الإحصائية المحلية المناسبة لإسناد السياسات التنموية المحلية واتخاذ القرار المحلي المتبصر لأن هذه السياسات التنموية والقرارات لن تكون فعالة وصائبة إذا لم تبنى على معطيات إحصائية محلية ذات جودة وموثوقية.

وتبعا لذلك قد انخرط المجلس في هذا المسار بالتعاون مع وزارة الشؤون المحلية و البيئة بتنظيم يوم دراسي في 20 ديسمبر 2018 حول حاجيات البلديات للمعلومة الإحصائية تم خلاله عرض مشروع الاستمارة. و بالاعتماد على التوصيات و المقترحات المنبثقة عن هذا اليوم الدراسي تمت مراجعة الاستمارة و ذلك خاصة بتوجيه المستجوبين حول المؤشرات الإحصائية و تبويبها حسب القطاعات و القطاعات الفرعية. و قد تم في هذا الصدد العمل على الاستئناس بمجلة الجماعات المحلية وما ورد فيها

من مؤشرات وما يتم إنتاجه من مؤشرات على المستوى المركزي و الجهوي و المحلي كما تم الاستئناس في بعض الأحيان بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. كما ترك الاستبيان المجال مفتوحا لتحديد مؤشرات أخرى من قبل أصحاب القرار المحلي لتكون خياراتهم صائبة وملائمة للواقع وللخصوصيات التنموية المحلية.

وقد شملت المراجعة – تبعا لمقترحات اليوم الدراسي– خاصة القسم الثاني من الاستمارة الذي يعنى بالاحتياجات الإحصائية وذلك باقتراح جملة من المؤشرات الآتي ذكرها:

1) المؤشرات الإحصائية الوارد ذكرها بمجلة الجماعات المحلية: هي جملة المؤشرات الإحصائية التي ذكرت بالقانون ويترتب عليها تبعات قانونية وإجرائية مثل عدد السكان و المساحة و نسبة البطالة و مؤشر التنمية المحلية...

2) المؤشرات الإحصائية المستوحاة من التجارب المقارنة سواء كانت جهوية أو محلية على غرار الولاية في أرقام والبلدية في أرقام (بالنسبة لديوان تنمية الجنوب) ومؤشرات وكالة التعمير لتونس الكبرى ومؤشرات جامعة المدن التونسية...

3) مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الصادرة عن الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، سنة 2015 .

4) و فتح المجال للمؤشرات الإحصائية الخصوصية المستخلصة من تجارب البلديات الخاصة و خصوصياتها المحلية و الترابية و التي سيتم استبيانها من خلال مسح تحديد الحاجيات الإحصائية و تحديدها بصيغة تشاركية.

و يعمل المجلس اليوم كذلك في إطار الشراكة مع وزارة الشؤون المحلية و البيئة على تنفيذ المسح إداريا لدى للبلديات و أصحاب القرار المحلي. و يهدف هذا المسح من ناحية لاستبيان البنية التحتية و القدرة الإحصائية للبلديات (الهيكلة و الموارد و المنتجات) و من ناحية أخرى إلى التعرف على أهم المؤشرات الإحصائية المطلوبة من قبل البلديات سواء كانت متوفرة أو غير متوفرة و العمل بالتنسيق مع الهياكل الإحصائية على توفيرها حسب الأولويات و الإمكانيات المتاحة.

II- دليل تعمير الاستمارة

القسم الأول: التعريف:

المطلوب في هذا الصدد ذكر اسم الجهة و أو الولاية و البلدية المعنية بالإجابة ليتسنى تحديدها و ترميزها.

1. **مصادر المعلومات الإحصائية ذات الصبغة المحلية**

يهتم هذا الجزء من الاستمارة ببيان مصادر المعلومات الإحصائية المستعملة في الوقت الحاضر من قبل البلدية و ذلك ليتسنى التنسيق مع المنتجين لمزيد تطويرها. و يتم تحديد الصبغة المحلية أو الجهوية بوضع علامة X في الخانة المناسبة.

و إذا كانت البلدية تعتمد عدة مصادر يمكن للمجيب تحديد أكثر من مصدر مع إمكانية إضافة مصادر أخرى غير مذكورة بالجدول.

2. **وجود وحدة إحصائية بالبلدية**

يهتم هذا السؤال ببيان إن كان للبلدية وحدة إدارية تعنى بالإحصائيات صلب البلدية أم لا.

و إذا كانت الاجابة موجبة المطلوب تحديد طبيعة هذه الوحدة. أما إذا كانت الاجابة سالبة المطلوب تحديد مدى رغبة البلدية في انشاء وحدة إدارية تعنى بالاحصائيات.

3. **كيفية توزيع العاملين بالوحدة إذا كان للبلدية وحدة إحصائية**

يهتم هذا السؤال ببيان حجم الموارد البشرية المكلفة بالاحصاء بالبلدية في صورة توفر وحدة ادارية. و المطلوب ذكر عدد العاملين حسب الصنف و الاختصاص المذكورين مع امكانية الاضافة.

4. **نشر الإحصائيات**

بقطع النظر عن وجود وحدة إدارية هل للبلدية منشورات إحصائية؟

في صورة وجود منشورات إحصائية المطلوب بيان شكلها ونوعيتها مع إمكانية تعدد الإجابات والإضافات.

كما أنه من المفيد معرفة مدى استمرارية ودورية المنشورات مهما كان نوعها.

5. **استعمالات الإحصائيات الجهوية والمحلية.**

يهتم هذا السؤال المفتوح ببيان الهدف والاستعمال للبيانات الإحصائية الجهوية والمحلية.

القسم الثاني: تحديد الاحتياجات للمعلومات الإحصائية المحلية

يهتم هذا القسم من الاستمارة ببيان المؤشرات الإحصائية التي تحتاجها البلدية في عملها مع ذكر إن كانت متوفرة أم لا ليتسنى العمل على توفيرها.

لقد تم تحديد جملة من القطاعات الإحصائية والقطاعات الفرعية التي تنضوي تحتها المؤشرات كما تم بيانه في التقديم حسب ما جاء في مجلة الجماعات المحلية والتجارب الجهوية والمحلية ومتطلبات مؤشرات التنمية المستدامة. وبإمكان البلدية إضافة القطاعات الفرعية والمؤشرات التي ترغب بها حسب خصوصيتها الجهوية. ولتسهيل هذه العملية تم برمجة تسكين هذا الجزء من الاستمارة بموقع واب وزارة الشؤون المحلية والبيئة في شكل ملف " اكسل" مستقل.

و من المهم بيان الدورية المعتمدة و المصدر للمؤشرات المتوفرة و إن كان هذا النسق لا يفي بالحاجة فالمرجو بيان ذلك في الملاحظات و الإضافات. و إن كان المؤشر غير متوفر و مطلوب توفيره يرجى كذلك بيان الدورية المطلوبة له و المصدر المحتمل.

القسم الثالث: مقترحات عامة لتطوير الإحصاءات الجهوية والمحلية

هذا القسم يفتح المجال للبلدية لتقديم مقترحات عامة لتطوير الإحصاءات الجهوية والمحلية و كل ما من شأنه أن يفيد في مجال الإحصائيات لمصلحة الجماعات المحلية. و بعد ذلك تختم الاستمارة ببيان هوية للمجيب و وسائل الاتصال به لغاية التثبت و التأكد من البيانات.